القاهرة فى يوم الاثنين
٩ مارس سنة ١٩٤٢
٢٠ ادار سنة ٥٧٠٢
السنة الثامنة العدد ٣٨٥

صاحب الجريدة وناشرها ورئيس تحريرها المسئول
سعد يعقوب مالكى

المكاتبات : تكون بعنوان الادارة :
٦ شارع الموسكى ، عمارة راتب باشا
القاهرة بمصر

الشمس

أسبوعية جامعة

الاشتراكات
٥٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
٦٠ « « خارج القطر
الأعلانات : يتفق عليها مع الادارة

AL - CHAMS
Journal Hebdomadaire
ثمن النسخة ١٠ مليات
اشتراك العراق بالسيارة عن سنة
١٠٠ قرش صاغ

قتل الرهائن

ودلالته على فظاعة الالمان

ومحاولتهم محو الامم الصغيرة

أعلن الحاكم الالمانى فى باريس انه أعدم عشرين «شيوعيا ويهوديا» مقابل شخص المانى قتل فى باريس ولم يعرف الجناة، ولم يكتف بذلك فقال انه سيعدم مثل هذا العدد أيضا ويضاعف عددهم فى المستقبل اذا تكرر وقوع اعتداء على الالمان . وليست هذه أول مرة يقترف فيها الالمان مثل هذه الفظائع فقد قتلوا الكثيرين من الرهائن فى حوادث مماثلة ويلاحظ أن معظم الرهائن يكونون دائما من اليهود فى كل حادث. وغرض الالمان من ذلك ان يظهروا للملاء أن هذه الحوادث لا صلة لها بالسياسة ولا بالوطنية وان الشعب راض بحكم الالمان وان اليهود هم الذين يقترفون هذه الجنايات. ويعلم الالمان فوق ذلك ان اعدام عدد معين من اليهود لا يمكن أن يثير ثائرة شعب غير يهودي أما اعدام غير اليهود فقد يحدث اضطرابات يخشاها الالمان وقد تزهق فيها أرواح كثيرين منهم ويضطرب لها الامن .

وقبل أن يعقد هتلر ميثاقه المعلوم مع ستالين كان يحمل على الروس بكرة وعشيا ولا يميز بين يهودى وشيوعى ثم لزم صمت سكان القبور عقب عقده الميثاق وقال يومئذ انه من المستطاع أن تعيش الشيوعية والنازية جنبا الى جنب وبعد غدره بالروس عاد سيرته الاولى من الطعن والسب وعدم التمييز بين شيوعى ويهودى واذا كان الحاكم الالمانى قد أعدم عشرين أو أربعين « شيوعيا ويهوديا» فمعنى هذا أن جلهم ان لم يكن كلهم من اليهود . واقتراف هذه المجازر لا يكلف الالمان شيئا لانهم يظهرون بها ان الشعب الفرنسى يتعاون مع الالمان ومطمئن الى حكمهم وهو لم يشترك فى حوادث الاعتداء وانما دبر اليهود هذه الحوادث وهم مسؤولون عنها على حين جردهم الالمان من كل شىء حتى من أجهزة التليفون والسيارات ووسائل الارتزاق وجعلوهم تحت مراقبة صارمة .

ولو كانت هذه المجازر تقترف فى القرن الماضى لكان ضمير الانسانية يثور على الالمان أما اليوم فقد غفا هذا الضمير وتنكرت الانسانية لحق الضعيف فى الحياة ولذلك ظل هتلر ونازيه يعتدون على اليهود نحو عشر سنوات وضمير الانسانية غافل عما يقترفه الطغاة والعالم يضن عليهم حتى بالاحتجاج والاعراب عن الاسف والحزن . وقد دلت الحوادث على ان الاعتداء على اليهود كان بداية خطة مدبرة للاعتداء على الانسانية كلها ولو وقف العالم يومئذاك فى وجه الالمان ومنعهم عن مواصلة اعتدائهم لكانوا ارتدعوا ولكنهم وجدوا جمودا يشبه الجبن فمضوا فى خطتهم متحدين دول العالم أجمع لانها فى نظرهم أمم مستضعفة لا تقدر على المقاومة .

لقد نادى الالمان بمحو الامم الصغيرة ولذلك اعلنوا عن رغبتهم فى ابادة البولونيين واليهود والتشيك والسرب وغيرهم من الامم الصغيرة التى خلقها الله وحاولوا صبغ البلاد التى احتلوها بالصبغة الالمانية وفاتهم ان هذه محاولات اجرامية عقيمة لان روح الامة لا يموت واذا غفا فالى حين وماذا يقول الالمان غدا عندما تدور عليهم الدائرة وتعمد الدول الى معاملتهم بالمثل والسعى لمحو الجنس الالمانى من الوجود . الا يكون جزاؤهم من جنس العمل والبادىء بالشر أظلم .

ان النازية لا تعدو ان تكون أسود صفحة فى تاريخ الانسانية الحديث واذ كان العالم قد أدرك هذه الحقيقة بعد تجارب مرة فلعله يتعظ فى المستقبل ولا يعود ينصاع لكل دجال مجرم يستعذب رؤية الدماء والاشلاء ويطيب له مشاهدة الخراب والدمار وقديما أحرق نيرون روما ليلهو برؤية منظرها وهي تحترق

المدارس الفنية

فى فلسطين

القدس ـ ب ـ عينت الوكالة اليهودية مراقبا للمدارس الفنية اليهودية فى فلسطين وعددها سبع . ويقول رئيس اتحاد أصحاب المصانع أن هذه المدارس لا تكفى لسد مطالب الصناعات بالفنيين اذ أن فيها يتمرن الطلبة على الحدادة والنجارة فقط . ولذا ستكون احدى مهام المراقب الجديد زيادة عدد الحرف التى يمكن تلقينها للاحداث تلبية لمتطلبات الصناعة وتقدمها .

يهود فلسطين

يعنون بالجنود المسرحين

القدس ـ ب ـ تألفت لجنة خاصة للعناية بالجنود اليهود المسرحين لعاهة لحقتهم أثناء قيامهم بواجبهم العسكري وفى اللجنة ممثلون عن الوكالة اليهودية والمجلس الوطنى وبلدية تل أبيب . ويبلغ عدد الجنود الذين تعنى بهم اللجنة اليوم ٢٩٥ . وقد وجدت أشغال لخمسة وثمانين منهم والجهود مبذولة لتدبير أمر الباقين أيضا .

التسامح الدينى فى روسيا

أدلة على هذا التسامح

نشرت مجلة « نيوجوديا» فى عددها الذى وصل أخيرا كلمة بهذا العنوان قالت فيها مايلى:

يعمل عدة آلاف من اليهود الليتوانيين فى حقول منغوليا بروسيا وفى شرق سيبريا . وقد نقل من اوكرانيا نحو مائة الف يهودى الى بيروبيجان . وفى روسيا ٣٠٠ الف يهودى فى حاجة الى معونة الشتاء وتصلهم هذه الاعانة من يهود امريكا ولكن مايصلهم لا يكفيهم وقد توقفت الدعاوة المعارضة للاديان وتعطلت الجريدة الخاصة بنشر الالحاد فى روسيا . ومما هو جدير بالذكر ان المعابد الاسرائيلية كانت مزدحمة بالمصلين هذه السنة اكثر من أية سنة أخرى وقد أدى اليهود صلوات عيد رأس السنة والغفران فى جماعات غفيرة وابتهل المصلون الى الله ان ينصر الجيش الروسى كذلك حضر هذه الصلوات كثير من الفتيان وقد أدوا الصلاة برغم جهلهم بالعبرية وقد صرح المسيو مايسكي السفير الروسى فى لندن فى خطاب القاه فى الغرفة التجارية الامريكية ان روسيا تعمل بمبادىء التسامح الدينى ومن الاحصاءات الواردة فى هذا الخطاب أن فى موسكو الان ١٠٠٠ كنيس يهودى و٢٥٠٠ حاخام وقال ان هذه الحرب قد جعلت الحكومة تطلق حرية الاديان والعبادة وبذلك نال اليهود حقهم فى مباشرة أمور دينهم بحرية

مساع للوحدة

تبذل فى لندن والقدس

تدور المباحثات الآن بين الهيئات اليهودية بشأن الاندماج فى الهيئة الكبري بشروط ترتضيها كل حزب وهيئة . ويظهر أن هذه الجهود ينتظر أن تكلل بالنجاح لان معظم هذه الهيئات تقدر خطورة الظروف الحاضرة وترى فى التضحية ببعض مطالبها وسيلة لضم الصفوف وقد خطب فى لندن أخيرا الدكتور شفارتسبارد نائب رئيس الجمعية القومية اليهودية فى اجتماع عام فدعا الى تكوين «لجنة حرب» فى القدس تمثل جميع الهيئات . وانتقد الوكالة اليهودية من أجل توانيها فى هذا الصدد وقال أن الوقت الحاضر يستدعي التعجيل بتكوين هذه الهيئة التى ترعى شؤون اليهود خلال مدة الحرب .

احتجاج الوكالة اليهودية

على غرق الباخرة ستروما

غرقت منذ حين فى البحر الاسود الباخرة « ستروما » وعليها ٧٥٠ مهاجرا يهوديا من رومانيا بعد أن قضت فى البحر الأسود ستة أشهر دون أن تتمكن من الوصول الى ميناء لنزول أولئك المهاجرين وقد ذهب ضحية هذا الحادث المحزن أكثر من ٧٠٠ نفس بينهم الاطفال والنساء والشيوخ .

وقد كان لهذا الحادث المحزن صداه المؤسف فى العالم الاسرائيلى وحزن لهؤلاء الضحايا اليهود فى كل مكان لانهم ماتوا غرقا بعدما لاقوا الاهوال وعانوا الشدائد وطرقوا كل باب للنزول الى البر فكانت الابواب توصد دونهم وهكذا ذهبت أرواحهم الى بارئها تشكو فظاعة الانسان وتحجر قلبه بازاء أخيه الانسان .

وعلى أثر وصول هذا النبأ المحزن الى لندن اجتمعت الوكالة اليهودية وأصدرت بيانا مطولا احتجت فيه لدى حكومة لندن على موقف حكومة القدس وكيف أن أباءها السماح بهجرة هؤلاء التعساء الى فلسطين قد كان السبب فى كارثتهم .

وقد قالت الوكالة فى احتجاجها أنها سعت مرارا لدي حكومة القدس طالبة منها السماح لهؤلاء بالنزول الى فلسطين فقيل لها أنهم معتبرون من رعايا الاعداء بصفتهم رومانيين فاجابت الوكالة على ذلك بقولها أن هؤلاء اليهود ليسوا من الاعداء وفى امكان حكومة القدس أن تضعهم فى معتقلات ريثما تتضح لها حقيقتهم. مع العلم أن الرجال الذين بينهم أعربوا عن رغبتهم فى خدمة الجيش البريطانى .

وقالت الوكالة فى احتجاجها أنها طلبت من حكومة القدس أسقاط عددهم من جوازات المهاجرين فى الستة أشهر الاخيرة فابت ذلك بدعوى أن المؤن فى البلاد لا تكفى . وقد قالت الوكالة أنه كان من الميسور تدبير مؤن لهؤلاء التعساء لو كانت حكومة فلسطين سمحت لهم بالنزول الى البر .ولامت الوكالة فى ختام احتجاجها حكومة القدس على موقفها بازاء المهاجرين اليهود بوجه عام واستدلت على ذلك بحادث الباخرة باتريا التى بقيت مدة فى ميناء حيفا حتى غرقت وتسبب من ذلك وفاة مئات من المهاجرين

وقد اقفلت فى فلسطين دور اللهو يوم غرق الباخرة وأقيمت الصلوات على أرواح الشهداء وسار الشبان اليهود فى تل ابيب فى مظاهرة صمت وحداد

تصريح للجنرال سيكورسكى

عن منح يهود بولونيا المساواة التامة

فى الاجتماع الاخير الذى عقده المجلس الوطنى البولونى فى لندن خطب الجنرال سيكورسكي رئيس الحكومة البولونية وقد أشار فى خطابه الى موقف حكومته من يهود بولونيا فقال «ان مالاقاه اليهود البولونيون من عذاب واضطهاد لخليق بأن يثير فى قلب كل انسان شعور العطف والتقدير والمحبة . وان بولونيا لن تنسى الى الابد اخلاص يهودها وتضحيتهم ووفائهم » ثم قال : ان الجمهورية البولونية تقر بحق جميع البولونيين من أي دين ومذهب كانوا بأن يتمتعوا بالمساواة المطلقة فى كافة الحقوق والواجبات وسيكون فى امكانهم ان يواصلوا تقدمهم من شتى الوجوه الاجتماعية والسياسية والثقافية وستكون حرية الخطابه والكتابة مضمونة . ولن يكون تطبيق القانون خاضعا لاى مؤثر . » وبعدها القى الجنرال سيكورسكي كلمات تأبين للمرحوم الدكتور هرمان ليبرمان وزير العدل . وقد حضر هذا الاجتماع وفد يمثل يهود بولونيا فى انجلترا

اهتمام يهود امريكا

بحالة اليهود البولونيين

يزور أمريكا الآن المسيو راسنسكي وزير خارجية الحكومة البولونية المكونة فى لندن . وقد زاره وفد يهودى فى مدينة وشنطن برئاسة الحاخام استيفان وايز وطلب اليه الاهتمام بزيادة المعونة التى تقدمها الحكومة البولونية الى اللاجئين من يهود بولونيا فى روسيا وتقديم المساعدة المستطاعة الى اليهود فى ورسو . وقد وعد الوزير بالعناية بهذه الشؤون .

الموسيقار ياشا حيفس

يتبرع بكمنجته للدفاع الامريكى

نيويورك ـ ب ـ تتناقل الالسنة هنا حكاية الكمنجة المصنوعة من الامنيوم خاصة الموسيقار اليهودى الشهير ياشا حيفيس . وتفصيل ذلك أنه لما طولبن نساء أمريكا الى التبرع بكل ما لديهن من الاوانى المعمولة من الالومنيوم جاء الموسيقار المذكور الى بلدية نيويورك وعرض عليها كمنجته لذات الغاية ولكن رئيس البلدية ادعي أن كمنجة عزف عليها موسيقار شهير كياشا حيفيس لا يمكن أن تعامل معاملة القدور والملاعق ويجب بيعها بالمزاد العلنى وشراء الاليمنيوم بثمنها .

احصاءات طريفة

يهود الشرق الاقصى

يبلغ تعداد اليهود فى مانيلا عشرين أسرة ومثلها فى هونغ كونغ وفيهما انديه يهوديه وكان لمساعدة المهاجرين اليهود وفى سنغافورة بعض الاسر اليهودية وكلها من أصل عراقى وفى شنغهاى طائفتان واحدة اشكنازيه وأخرى سفاراديه ومعظم السفارادين من يهود العراق .

مساعدة يهود فلسطين

للاجئين البولونيين فى روسيا

القدس — لمراسل الشمس —

فى روسيا الان عدد كبير من اليهود البولونيين الذين فروا من بولونيا عقب دخول الالمان البلاد وهم فى حاجة ماسه الى المعونه ولذلك اهتم يهود فلسطين بتقديم المساعدة المستطاعه اليهم من أطعمه وملابس وعقاقير .

وتبذل الجهود بقصد تقديم كل مساعدة مستطاعه الى أولئك اللاجئين والحكومه الروسيه من جهتها تيسر لهم سبل تقديم هذه المعونة الى اللاجئين اليهود

سفاراديو القدس

وتوزيع الفطير للفقراء

القدس — لمراسل الشمس —

قرر مجلس الطائفه السفاراديه فى القدس جمع الف جنيه لشدة الحاجه اليها ليتمكن من توزيع فطير عيد الفصح على الفقراء وذلك بسبب متاعب الظروف الحاضرة .

الجامعة العبرية

فى رأي جريدة عربيه

كتبت جريدة الصراط المستقيم اليافيه مقالا تكلمت فيه عن النشاط العلمى للجامعه العبريه فقالت أن ميزانيه الابحاث العلميه بلغت ١٢٠ ألف جنيه وهذه الجهود تفيد منها الحضارة الاسلامية والادب العربى والاقطار الشرقيه

الارق وتثاقل الليل

من لى اذا ما ارقت انى
انام أو يطلع النهار
فالليل ذو وحشة وطالت
ساعاته ما لها اختصار
والبال فيه يضيق فكرا
كأنه حوله إطار
فلم ازل كالغريق فيه
ولم تزل منه لى بحار
وليس فى الليل لى ملاذ
فليس بعد الصبا ازدهار
ويحكم الطبع ليس يعصى
له ولو قاسيا إمار
ياليل طل ما تشاء انى
يطول لى فيك الاصطبار
والامر ان لم يكن مفر
منه فمضيه الاضطرار
وكاد لا يعرف اختيار
للنفس ان شيء الاختيار

الارق انتفاء النوم . الوحشة الهم والخلوة والخوف . الاطار بالكسر مايستدير بالشيء . الامار بالكسر الامر المفر بفتح فكسر المهرب . النفاع بالفتح النفع الحوار بالفتح أو الكسر مراجعة المنطق

مراد

تضامن البولونيين

يثير سخط النازى

استوكهولم ـ ب ـ نقلت الصحف الاسوجية خبرا مفاده أن الاتصال الدائم بين البولونيين واليهود المقيمين بأمر النازى فى احياء خاصة فى وارسوفيا ولوبلين وبلدان أخرى قد أثار سخط النازيين لانه حاصل رغم أوامرهم الصارمة ومنعا لهذا الاتصال ضرب النازيون سياجا حول الاحياء اليهودية وسلطوا عليه تيارا كهربائيا قويا كى لا يجسر البولونيون على الدنو منه . ولكن رغم هذه التدابير الفظيعة فان الاتصال مستمر بين الفريقين .

أستياء النازى

من مساعدة التشيك لليهود

جنيف ـ ب ـ اعربت الصحف النازية الصادرة فى براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا عن سخطها الشديد على الضباط التشيكيين الذين يبدون عطفهم نحو اليهود بشتى الطرق والوسائل ويقدمون لهم كل مساعدة ممكنة لاجتياز مرحلة الاحتلال النازي الموقت بسلام .وتقول هذه الصحف الغاضبة أن هؤلاء الضباط يشترون لليهود جميع الاصناف المحرم شراؤها عليهم .

القدس فى ٥ مارس (و . ا . ع) تعتزم شركة صناعه الورق فى فلسطين استغلال بعض النبات المحليه كورق الموز وأعشاب معينه أخرى . ويحتمل من الوجهه الفنيه الانتفاع بقشور المواسير وقش الذرة فى هذه الصناعه

فى الآداب والعلوم والفنون

نصيب اليهود من حضارة العالم

تأليف الدكتور سسيل روت

تعريب الدكتور الفريد يلوز

- ١٢ -

ليس من السهل تقدير الدور الذى لعبه اليهود فى التفكير والحضارة والعلوم الاوروبيـة . فاليهم يرجع الفضل فى انتشار دراسـة الرياضيات وما ترتب عليها من التقدم الفنى . واليهم ينسب تأسيس الطب فى القرون الوسطى . نعم أن النظريات التى كانت سائده وقتئذ قد عدل عنها وابدلت بغيرها ، ولـكن بما لاريب فيه أنها لا تزال تعد دعامة للطب الحديث . لقـد غنى اليهود ثروة أوروبا فى القرون الوسطى بما ابتكروه من الادب الرفيع والاسلوب الطريف والتعبير الرقيق فتأثرت بها جميع البلاد والامصار . لقد وضعوا مبادىء البحوث الفلـكية ، التى لاتنكر أهميتاوخطورتها فى عصر الاستكشافات الـكبرى . وبدهى أن العربيـة وعلوم القرون الوسـطى اصبحت تدرس الآن من الوجهة النظرية البحتة . لـكن تفكيرنا وبحوثنا العصرية مافتئت مرتكزة عليها .

وقبل الانتقال من هـذا الموضوع خليق بنا أن نعـود بإسهاب الى نقطة سبقت الاشارة اليها عرضا . كان نصيب اليهود بوصفهم وسطاء فى نقل الثقافة الاسـلامية الى العالم اللاتينى ، لايقـل شأنا ، وعمق عن أثرهم فى تطور تلك الثقافة . مثال ذلك أن ترجمة « كليله ودمنه » من الهندية الى العربية قام بها يهـودى لم يعرف أسمـه ، والى هـذا الـكتاب ينسب عشر الاساطير الخرافية المتداوله فى أوروبا الحديثة . كذلك فى سنة ٦٨٠ م ترجم يهودي بصرى يدعى ماسورويه مؤلفا طبيا من السريانيه الى العربيـة ، وألف مقالات أصليه فى فوائد المواد الغذائية والعقاقير الطبية ومضارها . وكان العلامة اليهودى مشعله من الشخصيات الفذه المعتد بها فى حياة العالم الاسلامى الفـكرية خلال القرن الثامن . وهناك أسمـاء أخري جديرة بالذكر سنوردها تبـاعا فى الصفحات التالية بين الفينة والفينة . لقد ذهب المؤرخ الفرنسى برتران الى مدى أبعد إذ قال ان أعظم الفلاسـفة والاطباء الذين تدين لهم أسبانيا الاسلامية بشهرتها كانوا من سلالة يهودية الاهم الا المسيحيين منهم . وبدهى أن هذا الادعاء مبالغ فيه لـكنه يحوى بعض الحقيقة التى لا يمكن التغاضى عنها

• • •

كان نشاط اليهود المثمر ، بوصفهم مفسرى العلوم اليونانية العربية لاوروبا موزعا على ثلاثة مراكز رئيسـية : أحدها فى طوليدو ، لدى بلاط ملوك كاسـتيلا ، والثانى فى نابولى ، برعاية أسرة انجـو ، والثالث فى البروفانس ، وهي القنطرة بين فرنسا واسبانيا ، حيث ترجم بعـض العلماء اليهود ، خصوصا من أفراد أسرة ابن تبون عـددا كبيرا من المؤلفات العربية التى وضعها مواطنوهم الاندلسيون ، الى اللغة العبرية لينتفع بها اخوانهم فى الدين المقيمون شمال جبال البيرنيه . وكثيرا ما نقلت تلك النصوص بعدئذ الى اللاتينية تلبية لرغبة العلماء المسيحيين . وفى البروفانس بالذات ظهر نشاط يعقوب بن مخير (١) المترجم الخصب الذى تناول جميع فروع المعرفة ، صاحب المؤلفات الاصليـة العديده مما سيرد ذكره بعد ، تلك التى تشهد له بالمقدره والنبوغ . بل وفى شمال أوروبا نرى أمثلة كثيرة لهذه الظاهرة . إذ تولى يهودى يدعى قيف ، حوالى سنة ١٢٧٣ أو ١٢٧٤ ، ترجمة عدة مؤلفات لابرهيم بن عزرا الرحالة الفيلسوف المفسر اليهودي الى اللغة الفرنسية فى دار هنرى « بيت » بمدينـة مالين ، وقد اتخذاها « بيت » بعـدئذ مراجع لمؤلفاته .

ويمـكن تقدير مدى هذا النشاط الآن إذا رجعنا الى أسماء العظماء الذين عمـل المترجمون اليهود تحت رعايتهم ، وجلهم لم يتصفوا بروح الصداقة نحـو الشعب اليهودى . نذكر منهم ريمون رئيس اساقفة توليدو فى القرن الثانى عشر ، والامبراطور فريدريك الثانى ، ومانفرد الصقلى ، وشارل النابوليتانى ، والفونسو الحـكيم القسطلانى فى القرن الثالث عشر ، وبيدرو الثالث الارغونى فى القرن الرابع عشر .

ونجد مثلا رائعا فى تصرف الفونسو الحـكيم . لم يشتهر هـذا العاهل بحبه لليهود ، كما يتضح من القـانون الذى وضعه ، والمعروف باسم « الاجزاء السبعة » المصطبغ بالصبغة التعصبية . لـكنه أدرك والاسف ماؤجوانحه مدى تأخر مملكته فى الشؤون الفـكرية ، بالنسبة الى درجة التمدين العاليه التى كانت سائدة الى ذاك الوقت فى الامارات الاندلسية الجنوبية المنهارة . فعقد النية إذا على نقل أطرف المؤلفات العربية فى العلم والادب الى الاسبانية ، لخلق تلك اللغة وصقلها إلى أن اتخذت شكلها الحالى .

لم يسعه بداهة الا الالتجاء لليهود إذ عاشوا دون سواهم من رعاياه ، تحت الحـكم الاسلامى ثم فى ظل الحكم المسيحى دون أن ينسوا معلوماتهم فى اللغة العربية التى كانوا يحيطونها بالاحترام والتبجيل حتى فى شمال اسبانيا وما وراءها . كان أول ما ترجم فى عصر هذا العاهل مؤلف عجيب عنوانه « لابيداريو » (أي مختص بنقش الاحجار) هو عبارة عن رسالة حول خواص المعادن والاحجار الكريمة ونقاء الصدف ان يكون واضـع أحد اجزائها يهوديا اسمه ابولايس (كذا) . ثم جاء العالم الذى يهوذا بن موسى طبيب القصر الملـكي ، فأكمل الترجمة فى سنة ١٢٥٦ . وما لبثت أن ظهرت تباعا سلسلة من التراجم المختلفة لـكتب فلـكية وفلسفية وعلمية ، ورسائل فى المزاول ومقاييس الزوايا ، والساعات ، والزئبق ، وابحاث أدبية وفلسفيه . وقد نقلت اكثر هذه المؤلفات ، بعدئذ الى اللاتينية وأصبحت كلها منذ ذاك الحين جزا لا يتجزأ من التراث الاوروبى العام .

بدأ نشاط مماثل وان يكن أقل انتظاما برعاية فردريك الثـانى ، الامبراطور الرومانى القدوس . وفى مقدمة العلماء اليهود الذين عملوا تحت ظلاله ، الحكيم يعقوب الاناضولى ، فقد دعاه الى نابولى غداة تأسيسه جامعتها . كان الاناضولى أول من نقل عن العربية فلسفة ابن رشد نعم انه ترجمها الى العبرية ، لـكن النصوص اللاتينية لمؤلفات الفيلسوف القرطبى ، التى كانت متداولة فى القرون الوسطى (بل وحتى القرن السابع عشر فى بعض انحاء أوروبا) مستمدة من ترجمته . وقد أورد الاناضولى فى مؤلفاته الاصلية ، التى يصعب حصرها لوفرتها ، عـدة مقترحات صادرة من الامبراطور نفسه محاطة بعبارات الاحترام والاجلال .

ظلت الشؤون الفكرية موضع رعاية اسرة انجو ، التى خلفت اسرة هوهنستوفن بعد طردها من جنوب ايطاليا . إذ اتجه شارل دانجو خاصة صوب اليهود ، لمعاونته فى اقلمة العلوم العربية التى كانت منتشرة فى صقلية ، واذاعتها بين ظهرانى الممتلكات المسيحية التابعة له . وتحقيقا لهذا الغرض استخدم فرج بن سليمان الجرجنتى أول المترجمين المحترفين فى القرون الوسطي : وقد نقل فرج فى كتابه « ماجنوم اوبوس » الموجز الطبى العظيم الذي وضعه الرازي والمعروف باسم « ليبر كونتيننس » ومن المترجمين الذين عملوا فى كنف هذا العاهل أيضا ، موسى البالرمى ، فقد تعلم اللاتينية خصيصا لهذا الغرض بأمر الملك ونقل الى تلك اللغة كتابا فى أمراض الخيول منسوب الى هيقراط وهو من أقـدم المؤلفات البيطرية المتداولة فى أوروبا

---

(١) ضربنا صفحا عن تاريخ المولد والوفاه فى متن هذا الـكتاب بذكره عند الضروره القصـوي ، اتفهم تسلسـل الوقائع . أما فى لاحـوال الاخري ، فنرجو الرجوع الى فهرس الاسماء .

ابرهيم ساسون وولده
محل تخليص صادر ووارد وترانسيت
بشارع كنيسة الموارنه بالاسكندرية
ص ب نمرة ٧٤٨
هذا المحل من أقدم وأشهر محال التخليص فى الشرق

تصريح الملك كورش

مقارنة تاريخية

بهـذا العنوان كتب المستر برل لوكر مقالا فى مجلة « نيوجوديا » الشهرية التى تصـدر فى لندن رأينا أن نترجمه فيما يلى :

تعد المقارنات التاريخية فى الاكثر من ضروب المجازفات وهى فى الغالب لا تـكون تامة التشابه فالحوادث والشخصيات قلما تتكرر . على أنه برغم هـذا ففى بعض الاحيان لا محيص من عمل هذه المقارنات التاريخية .

عنـدما أعلن تصريح بلفور عمـد الفكر اليهودى الى تشبيه عمل السياسى البريطانى بما صنعه الملك الفارسى العظيم المنتصر كورش فى القرن السادس قبل الميلاد إذ صرح للاسرى اليهود بالعودة الى فلسطين لتجديد وطنهم وتشييد بيت المقدس من جديد ولا يستغرب من اليهود اذا ماذهب فـكرهم الى هـذا الحادث التاريخي الهـام ، فقد تعودوا أمثاله فى ظروف شتى وحوادث مغايرة ولـكنها جميعها ترجع الى أساس جوهرى ففى كتب عزرا ونحميا نقـرأ عبارات مماثلة لما جاء فى صك الانتداب الفلسطينى ليس من وضع عصبة الامم بل من وشم الله تعالى :

« فى السنة الاولى لـكورش ملك فارس عند تمام كلام الرب بفم ارميا نبه الرب روح كورش ملك فارس فأصدر نداء فى كل مملـكته وبالـكتابة أيضا قائلا : هـكذا قال كورش ملك فارس جميع ممالك الارض دفعها إلى الرب اله السماء وهو أوصانى ان ابنى له بيتا فى اورشليم التى فى يهوذا من منكم من كل شعبه . ليكن الله معه ويصعد الى اورشليم التى في يهوذا فيبنى بيت الرب اله اسرائيل هو الاله الذى فى اورشليم وكل من بقى في أحد الاماكن حيث هو متغرب فلينجده أهل مكانه بفضة وذهب وامتعة وبهائم مـع التبرع لبيت الرب الذى في اورشليم » .

• • •

هذا هو تصريح الملك كورش وقد سافر الى فلسطين يومذاك نحو ٤٣٦٠ يهوديا وهـذا العدد كان كبيرا بالنسبة لذلك الوقت ولم يكونوا يتوقعون أية صعوبة فى انجاز عملهم في الانشاء والتجديد ولكنهم اخطأوا الظن في ذلك لان هذه البلاد قد استوطنتها جماعات من أبنـاء الامم القديمة من خصوم يهودا وبنيامين أمثال العيلاميين وحاولوا منع اليهود من مباشرة عملهم وسعوا بكافة الوسائل لاحباط هـذا المشروع والغاء التصريح الذي أصدره كورش . وقـد انتظروا حتى توفى كورش وقصدوا الى خلفه ارتحشستا وقالوا له ان عودة اليهود من بلادك الى وطنهم لايقصدون بها تجديد وطنهم بل الثورة على الملك وقالوا أن اليهود كانوا دائما فى ثورة على الحـكومات المحتلة السابقة . وقد تأثر الملك من هذه الشـكايات فأمر بايقاف أعمال اليهود الى حين صدور أمر آخر وارتحشستا عندما أصـدر أمره بايقاف حركة البناء لم يقل انه الغى تصريح الملك كورش المبنى على مشيئة الله ولا أنكر حق اليهود في العودة الى فلسطين بل قال ان هـذا الامر اجراء وقتى . ثم مات ارتحشستا الملك وخلفه داريوس وفي السنة الثانية للملك صرح النبيان حاجاي وزكريا بقولهما : « قم يا زروبابيل بن شيئا لتيئيل ويهوشوع بن يهوصاداق وابدآ ببناء بيت الله فى اورشليم » فدهش لذلك خصوم اليهود وقالوا من أين جاءكم الامر ببناء سور المدينة وتجديدها فلم يحفل أحد بهذه المعارضة حتى عرض الامر على الملك داريوس . فقال له اليهود في رسالتهم انهم يطلبون انجاز ما جاء فى تصريح الملك كورش ثم قالوا : اننا عبيد الله رب السماوات والارض ونبنى بيته الذي بنى منذ عدة سنوات مضت وكان قد بناه ملوك اسرائيل وشيدوا صروحه ولما أخطأ أجدادنا سلمهم الله فى يد نبوخذ نصر ملك بابل فهدم البيت وساقهم عبيدا الى بابل . وفى السنة للملك كورش الذى ملك على بابل أصـدر أمره ببناء بيت الله »

وعلى الاثر أمر الملك داريوس بالبحث فى سجلات الدولة عن أمر الملك كورش فوجده فأصدر أمره بالغاء أمر ارتحشستا والعمل بأمر كورش بروحه ونصه . ولم يكتف داريوس بذلك بل أمر الحاكم الفارسى في فلسطين بمد اليهود بمساعدات مالية لتجديد بيت الله . يقينا منه أن تجديد الامم لايتم بحسن الارادة وحده وأمر باعدام كل شخص يحاول عرقلة جهود اليهود في التعمير والانشاء وحذر كل موظف فارسى أوغيره من التباطؤ فى انجاز عمله الخاص بمساعدة اليهود قائلا : « انى أنا داريوس قد أمرت وليتم كل شىء بسرعة »

وهذا الامر الجديد لم يرض خصوم اليهود أمثال سنبلاط الحورانى وشيعته فأرادوا تحدى اليهود بقوة السيف لمنعهم من بناء سور مدينة أورشليم . ولـكن هذا التحدى المسلح لم يرهب اليهود . ويقول نحميا فى كتابه انه لما رأى الحالة على ماهى عليه أمر نصف الرجال بالبناء ونصفهم الآخر يحمل السيف للحراسـة وهكذا تمت مشيئة الله وبنى السور وانجز اليهود ما تضمنه وعد الملك كورش

• • •

فهل يعيد التاريخ نفسه . لقـد ظهر كورش جديد فى سنة ١٩١٧ واضطربت الامور منذ ١٩٣٦ – ١٩٣٩ وظهرت سياسـة ارتحشستا . ولـكن داريوس الموعود لم يتكلم بعد

تحذير
من صمحون دافيد سلمون
المطهر بمصر الجديدة شارع العرين نمرة ١٠ ت ٦٢٣٨٥ خوفا من وقوع أي التباس فان صمحون دافيـد سلمون المطهر بالمستشفى الاسرائيلى ابن صمحون سلامون المعروفين بمزاولة مهنة الختان منذ ٨٠ سنة يلفت النظر إلى أن الاشخاص الذين يزاولون مهنة الطهـارة متخذين اسمه للاعلان عن أنفسهم لايمتون بأية صـلة إلى أسرته المعروفة لدى وزارة الصحة والجمهور

حاجة اليهود الى الدعاوة

خطاب هام للدكتور التمان

القدس — لمراسـل الشمس — خطب الدكتور التمـان زعيم حزب الاصلاحيين فى اجتماع بتل أبيب فقال أنه ساح خارج فلسطين ودرس أحوال اليهود وغـيرهم وقد تجلى له أن العالم لايعرف شيئا عن شؤون اليهود والامهم ومطالبهم وهـذا الجهـل ضار بقضية اليهود وقال أن الحاجة تدعو الى تفهيم العالم حقيقة أعمال اليهود الانشائية فى فلسطين ولام الوكالة اليهودية على تقصيرها فى هذا الصدد وقال أن من الواجب أن نبين للعالم بجلاء أن العداء للسامية انمـا هو فى الواقع عداء للحرية والديمقراطية وكل تساهل من الدول الديمقراطيـة بازاء اضطهاد اليهـود يفضى الى هجوم على الدول الديمقراطية وقد استعانت الدكتاتورية بالعداء للساميـة لمحاربة الديمقراطيـة وفى حوادث الربع قرن الاخير درس بليغ لمن يريد الاتعاظ من قادة الدول الديمقراطية . ثم بين أهميـة تفهيم العالم مطالب اليهـود وبسـط مسائلهم قائلا أن الواجب الوطنى يحتم القيام بهذا العمل لاهميته .

فيشى فى ٣ ـ روتر ـ أصدر الجنرال ستوبلناجل قائد قوات الاحتلال الالمانية فى فرنسا بلاغا اليوم قال فيه : —

فى أول مارس قتلت عناصر مجرمة حارسا المانيا غيـلة فى باريس بطريقة تدل على الجبن ، وانتقاما لهذا القتـل الذى يدل على الخيانة والغدر سيعدم بالرصاص عشرون شيوعيا ويهوديا من المنطقة نفسها بوصفهم مرتكبي الحادث ، ويعـدم عشرون غيرهم إذا لم يكتشف الجناة قبل ١٦ مارس

وفى يوم ٤ مارس ، وهو يوم تشييع جنازة القتيل ، ستقفل جميع دور السينما وأماكن اللهو .

نادى المكابى

فى بيروت

بيروت ـ ب ـ أصدر المركز الرئيسى للمكابى فى سوريا ولبنان نشرة دورية باسم صوت لبنان (قول هلبانون) أصدرتها الشبيبة الاسرائيلية فى دمشق وبيروت باللغتين العبرية والعربية متضمنة عدة رسائل تشجيع من رؤساء الجمعيات والمؤسسات اليهودية فى هذين البلدين وعـدد غير قليل من المقالات المفيدة الرياضية وأخبار كثيرة تهم أبناء الطوائف اليهودية . والنشرة مطبوعة طبعا متقنا وفيها لمحة من تاريخ المكابى فى الاقطار المجاورة وبالجملة فان النشرة تحمـل بين دفتيها كل مفيد طريف وستصدر بانتظام

وقررت عمدة النادى الاسرائيلى فى جلستها الأخيرة تخصيص غرفة فى داره الفسيحة فى العاصمة اللبنانية للمطالعة يرتادها الجنود الاسرائيليون من فلسطينيين ومصريين وغيرهم الموجودين فى هـذه البلاد تحت قيادة الفرنسيين الاحرار كما أنها قررت امداد هذه الغرفة بمختلف الصحف العربيـة والعبريـة والفرنسية والانكليزية فكان لهذا العمل صداه الحسن فى جميع الاوساط

لنـدن ـ و . ف ـ قالت الدوائر التشكوسلوفاكية فى لندن أن المرهدريخ الحامى الالمانى لمنطقتى بوهيميـة ومورافيا قد أمر باعتقال ٠٠٠ ر ٩٠ اسرائيلى فى قلعة تاروزان من أعمال بوهيميا .

صناعة النسيج

تتقدم فى فلسطين

تل ابيب ـ ب ـ يعد معمل الآلات والماكنات المعدنية (باعمون) فى تل أبيب عدته لصنع الانوال المـكانيكية التى يستعاض بها من الانوال اليدوية للنسيج والحاجة الى الانوال الميكانيكية فى ملموسة جدا الان فلسطين بالنظر لتقـدم صناعـة النسيج فيها وكثرة ما تتطلبه الاسواق من هـذه البضاعة من جهة ولعدم امكان الحصول على الانوال الميـكانيكيـة من الخارج فى الظروف الحـاضرة من جهة أخرى . ويبلغ عدد الانوال الميكانيكية الموجودة الان فى مصانع النسيج اليهـودية فى فلسطين نحو ٣٥٠ نولا للانسجة القطنية والحريرية والصوفية . وكانت الوكالة اليهودية أول من عنى بحل مشكلة الحاجة الى الانوال الميكانيكية فقدمت المساعدة الى احد المهندسين الاختصاصيين فشرع فى اجراء التجارب لصنع هذه الانوال ونجح .

دمشق ـ ب ـ درست الحـكومة السورية مشروع قانون الجزاء الذى وضعته الحكومة اللبنانية وقد أتصل بمندوب (بالـكور) أن وزارة العدلية السورية أرسلت تقترح على وزارة العدلية فى لبنان عقد اجتماع مشترك لبحث هذا القانون بحثا نهائيا بقصد ايجاد مشروع قانون موحد بين البلدين .

جوني ووكر
هو الوسكى المعتق
عمره ونقاؤه
ضمانة لصحتكم

حوادث وأخبار

معالى مكرم باشا

تناول حضرة صاحب المعالى مكرم عبيد باشا وزير المالية طعام الغداء يوم الاربعاء على مائدة حضرة صاحب العزة رينيه قطاوى بك

صلاة العيد

في معبد مصر الجديدة

أقامت الجمعية الاسرائيليه فى مصر الجديدة صلاة العيد فى صباح الثلاثاء وكانت الصلاة برئاسة سعادة الحاخام الاكبر وقد حضرها أعضاء الجمعية وبعد الصلاة خطب بعض الطلبة بالعبرية والعربية والفرنسية عن العيد. وقد وزع سعادة الحاخام الاكبر شهادات اتمام الدراسة الدينية على ٢٣ طالبا وطالبة. وقدم هديتين لاثنين من المتفوقين وهما عديلة بنت يوسف أشكنازى ويوسف بن دفيد كاستل وقد القت الطالبة عديلة كلمة مختصرة باللغة العربية أجادت القاءها وقد قوبلت بالاستحسان. وبعدها أقيمت حفلة شاي فى حديقة المدرسة حضرها كثيرون من أبناء الطائفة الاسرائيلية فى مصر الجديدة وبعض كبار رجال الحكومة. وانصرف الحضور بعدها وهم يشكرون منظمى هذا الاحتفال الراقى

مساعدة المهاجرين

جهود الوجيه فليكس مانى

وصل الى القاهرة منذ حين جماعة من المهاجرين اليهود من بنغازي وقد نزلوا فى أرض الجزيرة. ويقوم ذوو المروؤة بتقديم المساعدة اليهم. وقد سعي حضرة الوجيه فليكس مانى لدى لفيف من الاصدقاء وذوي المروؤة لجمع مبلغ ٢٨ جنيها وقدأرسلها اليهم بواسطة دار الشرع الاسرائيلى واليك أسماء حضرات المتبرعين:

البير كوهين واولاده	٥ ج و١٢ فانلة صوف
مومى دويك	٣ ج
موريس حبوبه	١ ج
موريس موصيرى	١ ج
فليكس مانى	١ ج
مدام بيبى جوزيف جانى	٢ ج
سام حدجيس	٥٠ قرشا
ألفريد زرمانى	٥٠ قرشا

فنشكر لحضرة الوجيه فليكس مانى هذا المسعى الحميد فى مساعدة المهاجرين كما نشكر للمتبرعين تبرعهم لمساعدة اخوان لهم فى حاجة الى المعونة

المعهد العبرى

يحتفل بعيد الفور

احتفل المعهد العبرى الخيرى بغمره بتفلين عدد من طلبته وقد أقيمت الصلاة فى معبد نيفى شالوم فى صباح عيد الفور وقد حضرها كثيرون. وقد وزع المعهد على الطلبة لوازم الصلاة من كتب وتفلينوت وطليتوت وملابس وقد القيت الكلمات المناسبة من الطلبة وبعد الصلاة انصرف الحضور وهم يثنون على جهود هذا المعهد فى خدمة الدين

الاحتفال بالعيد

فى معبد الاسماعيلية

أقيم فى منتصف الساعة الخامسة من مساء الثلاثاء احتفال دينى أدبى خاص بعيد الفور فى معبد الاسماعيلية للطلبة اليهود فى المدارس الاجنبية. وقد حضر هذا الاحتفال أكثر من ٥٠٠ طالب عدا الاهالى حتى ازدحم المعبد بمن حضروا الصلاة وقد خطب الاستاذان ليون محرز وليون باسان عن العيد وأهمية الاحتفال به وسردا حوادثه بكلمات شائقة. وبعدها تفضل سعادة الحاخام الاكبر وبارك الجمهور مهنئا بالعيد راجيا ان يعيده الله عليهم بالسعادة والسلام وعلى العالم بالصفاء والرخاء. ثم وزعت الحلوي والهدايا على الطلبة. وبعدها أخذ الطلبة ينصرفون وهم يشكرون منظمى هذا الاحتفال الشائق

لجنة الليمود

ميزانيتها من ٤٠ ــ ٤١

أصدرت لجنة الليمود التابعة لمحفل بنى بريت ميزانيتها عن سنة ٩٤٠ــ٤١ وهى تبين أعمال هذه اللجنة فى تعليم أبناء الفقراء وقيامها بالانفاق على ٢١٩ طالبا فى شتى المدارس ومدها المحتاجين منهم بالكتب والادوات المدرسية وتدفع لهم رسم دخول الامتحانات. وتجمع اللجنة مصروفاتها من اشتراكات شهرية وتبرعات ذوى المروؤة وتدل الميزانية على وجود رصيد للجنة فى بنك بركليز وهذا يدل ولاشك على عنايه القائمين بأمرها بتدبير المال وسد النفقات الكثيرة. فنل هذه الجهود فى خدمة أبناء الفقراء وتيسير تحصيلهم العلم فى شتى المدارس لجديرة بكل شكر وثناء

عيد الفور

عند طائفة الاسرائيليين القرائين

احتفلت طائفة اخواننا الاسرائيليين القرائين بعيد الفور (بوريم) يوم الاثنين وقد تبادل أبناء الطائفة التهانى بالعيد السعيد. أعاده الله عليهم بالخير والهناء

معبد القبه

يدفع مائة جنيه للطائفة

بلغ المال المتوفر من ايراد معبد القبه « ماغن ابراهام » لسنة ١٩٤١ مائة جنيه وقد سلمها مديره الوجيه فليكس مانى الى دار الشرع لكي تنفقها فى وجوه الخير التى تراها. وايراد المعبد فى زيادة مستمرة بفضل الجهود الطيبة التى يبذلها حضرة مديره حتى أصبح من المعابد التى تفخر بها الطائفه

قران سعيد

يحتفل فى الساعة الخامسة والنصف من مساء الاحد القادم ١٥ مارس فى كنيس فيتال مدبار بشارع المسله بمصر الجديدة بعقد قران الشاب الفاضل ليون بوصو على الآنسة المصون اليز بيبرمان كريمة الخواجه يوسف بيبرمان فنهنىء العروسين وآلهما الكرام ونتمنى لهما دوام الهناء والصفاء.

محاضرة الدكتور يقير

عن الجامعه العبرية

القى الدكتور يقير بهار من أساتذة الجيمعة العبرية بالقدس محاضرة فى مساء الاربعاء بدار محفل بنى بريت بالقاهرة وكان موضوع المحاضرة عن الجامعه العبرية. وقد حضر جمهور مثقف لسماعه كما حضر كثير من رجال الاعمال وتولى الاستاذ افيجدور تقديم المحاضر الى الجمهور وقد نوه بمكانته العلمية وأهمية الموضوع الذى سيتكلم فيه

وبعد ذلك أخذ الدكتور يقير فى الكلام عن الجامعة العبرية وماأدته من جليل الخدمات العلمية لفلسطين ودأب أساتذتها على البحث والاستقصاء والابتكار حتى أحرزت هذه الجامعة شهرة عالمية حتى أن لجنة بيل التى تولت التحقيق فى حوادث فلسطين أشادت بفضل هذا المعهد العلمي وامتدحت العلماء الذين يشرفون عليه وأثنت على جهودهم فى خدمة فلسطين والشرق الادنى بابحاثهم العلمية المفيدة

وقال المحاضر أن مكتبة الجامعة تزخر بالكتب القيمة والمخطوطات النادرة وكل كلية من كليات الجامعة تقوم بخدمة العلم والبلاد من متعدد النواحي. ونوه المحاضر تنويه خاص بجهود كلية الآثار وما استكشفته الى الان من الاثار القيمة ذات الاهمية التاريخية الكبيرة. واشاد بفضل كلية الزراعة فى ترقية الزراعة والنهوض بها حتى أصبحت الاراضى تزرع على أحدث الطرق العلمية. وتعنى الجامعة أيضا بخدمة الثقافة الاسلامية والفكر العربى فتنقل المؤلفات العربية القيمة الى اللغة العبرية وتدرس لطلبتها الكتب الهامة فى التاريخ الاسلامى والادب العربى كما تعنى بتدريس الادب العربى القديم والحديث بقصد نشر هذا الادب بين طلاب الجامعة.

وقد أفاض المحاضر فى الكلام على الخدمات العلميه الجليلة التى اداها علماء الجامعة فى شتى ميادين العلم التى عادت بجزيل الفائدة على سكان فلسطين على اختلاف مذاهبهم.

وقد قوبلت هذه المحاضرة المفيدة بهتاف متواصل وتقدم كثيرون الى المحاضر مهنئين شاكرين.

مساعى السيدة ستون

فى خدمة الدين

شرعت منذ حين السيدة الجليلة مدام عزرا ستون فى تخصيص دار لاقامة الصلاة العامة فى المواسم والاعياد وانفاق ايرادها على المؤسسات الدينية ومساعدة الفقيرات على الزواج. وقد بلغ ايراد صلوات عيد رأس السنة والغفران ٤٩ ج و٥٨ م وقد وزعتها مدام ستون على الوجه الآتى:

معبد حايم كبوسى	٢٠ ج
المعهد العبري بغمره	١٠ ج
جمعية اهابا واحفا	٥٫٥٨ ج
مساعدة فقيرات على الزواج	٦٫٣٠ ج

وهذه جهود طيبة تبذلها هذه السيدة الجليلة فى خدمة الدين والانسانية تستحق عليها الثناء والتقدير. ولعلها تضاعف مساعدتها للفقيرات الراغبات فى الزواج لشدة الحاجة الى مساعدتهن اذ لا تقل هذه المساعدة فى أهميتها عن مساعدة المعاهد الدينية

المجلس الملى الجديد

لطائفة حلب

أجريت أخيرا فى حلب انتخابات المجلس الملى للطائفة الاسرائيلية وقد اسفرت عن انتخاب حضرات الآتية أسماؤهم:

رحمو نحماد، سياهو شماع
داود شميو، مليل نحماد
جبرا صفديه، حايم شعيو
دافيد سلفيرا، يعقوب داود حزان
ابراهيم سليم ساسون

سحب تومبلا

المعهد العبري

هذه هى النمر الرابحة فى تومبلا المعهد العبري الخيري بغمره وبجانبها الجوائز:

١٨٦٠	خمسة كتب التوراة
٩٢٦	« « الصلاة
٥٤١	ثلاثة كتب صلوات الاعياد
٣٧٧٣	طقم شاى مطعم بالفضة
٣٢٢٤	مفرش و ٦ فوط شاى
٢٤٤١	طقم شاى كريستال
١٧٥١	زهريتان
١٤٧١	لمضة كهربائية (سهارى)
٨٩٦	دواة من المعدن
٤٨٧٩	قلم حبر

وهذه الجوائز يمكن الحصول عليها من المعهد من الساعة ٥ الى ٧ مساء.

حفلات القران

فى معبد القبه

كلفنا حضرة الوجيه فليكس مانى مدير معبد « ماغن ابراهام » بالقبه بأن نرجو ممن يقيمون حفلات القران أن يحافظوا على المواعيد المقررة لهم لفائدة النظام ورعاية مصالح الغير.

صلاة للجنود

فى معبد الاسماعيلية

أقيمت فى صباح الاحد صلاة خاصة للجنود اليهود البريطانيين فى معبد الاسماعيلية وكانت برئاسة الحاخام الدكتور رابينو فيتش حاخام الجيش. وبعد اداء الصلاة قصد الجنود الى دار اللجنة اليهودية للترفيه عن الجنود حيث تناولوا الشاى

تبرعات

للمدارس الاسرائيلية

تبرع حضرات الآتية اسماؤهم للمدارس الخيرية التابعة لمجلس الطائفة الاسرائيلية بالمبالغ الاتية على روح المرحوم مارسيل برسيلون:-

فكتور حنان	١٠٠ قرش
رفائيل الادجم	٥٠ »
جونا حوم	١٠٠ »
ليون باسان	٣٠ »
اصلان قطاوي بك	١٠٠ »

خطبة مفيدة

للمسيو يعقوب فايتمان

عاد أخيرا من فلسطين حضرة الفاضل يعقوب فايتمان وقد القى فى دار الجمعية اليهودية القومية محاضرة عن مشاهداته فى فلسطين وقد قال فيها ان البلاد تخطو الى الامام بخطى واسعة فى كافة ميادين الاعمال. وقال ان التفاهم بين أصحاب الاعمال والعمال يبعث على الارتياح ويبشر بتعاون الجميع

وزير لبنانى

يتحدث عن محادثات سوريا ولبنان

بيروت ـ ب ـ صرح معالى وزير الخارجية اللبنانية لمندوب (بالكور) بصدد الاشاعات التى تناقلها الصحف أخيرا عن المفاوضات الجارية بين سوريا ولبنان بأنه سيشخص قريبا الى دمشق للبحث مع زميله وزير الخارجية السورية فى قضايا تتعلق بالبلدين مما غير أن معالى الوزير رفض الادلاء باى تصريح عن أسس المفاوضات وقال أنه لا يريد أن يستبق الحوادث وعندما تنتهى الابحاث ستذاع على الجمهور السورى واللبنانى.

مظالم الالمان

لأنهم مساعدة الهولنديين لليهود

لندن ـ ب ـ يقول نبأ وارد من هولاندا أن السلطات النازية المحتلة أصدرت أمرا يقضى بالعقاب الصارم على كل هولاندى يقدم الطعام ليهودي وبتعيين جائزة مالية تمنح لكل من يقدم للسلطات معلومات عن هولانديين يقدمون الطعام لليهود خفية. ولكن لأسف الالمان لم يصدع أحد لهذه الاوامر الفظيعة.

الشعب السربى

وكيف يعاقب الخونه

اعتقل الالمان عددا من الوطنيين السرب بتهمة العطف على ثورة الجنرال ميخائيلو فيتش وقد صدرت عليهم الاحكام بالاعدام وقبل تنفيذ الاحكام عمد البوليس السربى الذى يعطف على الثورة الوطنية الى اعتقال عدد من انصار الالمان وأودعهم السجن بدل المعتقلين وأطلق سراح من كانوا معتقلين. وفى يوم تنفيذ أحكام الاعدام سيق المعتقلون الجدد من انصار الالمان الى المشانق بدل الوطنيين

وفاة المرحومة

عبه كوهين

توفيت الى رحمة الله يوم الاحد قبل الماضى المرحومة عبه كوهين زوجة المرحوم أصلان كوهين. وقد احتفل بعد ظهر يوم الاحد بتشييع جنازتها من دارها بشارع الامير فاروق فى مشهد مهيب سار فيه الكثيرون من الاهل والاصدقاء. وكان مساء الخميس الماضى موعد الاحتفال بمرور أسبوع على وفاتها وقد ابنها الحاخام عزار حاى بكلمات حارة معددا صفاتها وحسن معاملتها للناس وتربيتها لابنائها. تغمدها برحته واسكنها فسيح جناته

سبحان الحى الدائم

نعي الينا بمزيد الاسف خبر وفاة الانسة المهذبة الشابة المأسوف على زهرة شبابها الجميل مراد العينى البالغة من العمر ١٧ عاما. توفت لرحمة مولاها تعالى يوم أول مارس سنة ٩٤٢ بالخرطوم على أثر مرض فجائي لم يمهلها سوى ساعات معدوده ونقلت على أثره للمستشفى لاجراء عملية الزائده نتوفيت قبل اجراء العملية وكانت صدمة عنيفة على والدتها الست فريدة مراد العينى وعلى أخوتها الخواجات صالح وسليمان وابرهيم وزكي ويعقوب وشقيقتها ليزيت كوهين ورشيل يلياوس وفكتوريا مراد وعلى معارفهم وذويهم. نسأل الله ان يلهم آلها وذويها الصبر والسلوان وللفقيدة الرحمة الواسعه

مهاجمة سياسة بتان

فى فرنسا غير المحتلة

يظهر ان الرأى العام الفرنسى فى الفرنسا غير المحتلة أخذ يسترد حكمه صحيح على الحوادث والوقائع ولم يعد يتأثر بدعاوة أنصار هتلر وجوبلز من ساسة الفرنسيين أمثال لافال ودارلان. ولعل من الادلة التى يمكن أن تبين مدى يقظة الرأى العام الفرنسى فى فرنسا غير المحتلة ان منشورا سريا وزع فى فرنسا هذه فى صورة كتاب مفتوح للمارشال بتان استهجنت فيه الهيئة التى أصدرته سياسة حكومة بتان وبخاصة فى موضوعين مهمين وهما (١) هزيمة فرنسا أمام الالمان واستسلام حكومة فيشى لمطالبهم (٢) تطبيق العنصرية النازية على اليهود الفرنسيين. فهذان خطآن لا يمكن أن يغفرهما التاريخ. واذا كانت حكومة بتان تنتحل الاعذار للهزيمة بقلة استعداد فرنسا الحربى فما الذى حملها على تطبيق العنصرية على اليهود الفرنسيين وقد كانوا دائما من أخلص رعايا فرنسا. وجاء فى ختام هذا المنشور ان تطبيق العنصرية فى فرنسا انما كان ارضاء لجوبلز وهتلر ولكن هذه العنصرية مخالفة لروح فرنسا ودينها وابسط قواعد الانسانية

المنتجة السينمائية
آسيـــا
تقدم اروع قصة عاطفية مصرية
تجرى حوادثها سنة ١٩١٤
الشـــريد

تمثيل ـ حسين رياض ـ نادية
زكى رستم ـ أمينة نور الدين
الاسبوع الرابع
بسينما الكوزمو
بالقـــاهرة
وحاليا بسينما الوطنية بالمحلة الكبرى
احجزوا محلاتكم حالا
اربع حفلات يوميا
اخراج بركات
توزيع منتخبات بهنا فيلم

أدولف كريميو

اليهودى والسياسى العظم

ترجمة وتلخيص الأديب ماركو ابراهيم كوهين (٣)

ولقد دخل كريمو مجلس النواب سنة ١٨٤٢ حيث بدأ منذ ذلك الحين فى الدفاع عن الحقوق الطبيعية لليهود فى قاعات المحاكم . وسرعان ما امتد نشاطه فى عدة ميادين أخرى .

ولكن لا يمكن ان ينسى ان هذا النشاط فى سبيل القضية اليهودية لم يكن حائلا بين كريميو وبين نشاطه كرجل من سياسى فرنسا المبرزين . هذا المركز الذى حصل عليه بذكائه ونبوغه والذى شغله مدى نصف قرن .

فلقد كان كريميو محاميا مشهورا بارعا ، وعضوا بارزا فى مجلس النواب ، وعضو فى الهيئة التشريعية فى عهد الامبراطورية الثانية وفى الجمعية العمومية سنة ١٨٧١ . ولقد تقلد وزارة العدل فى عهد الحكومة المؤقتة سنة ١٨٤٨ وفى حكومة الدفاع سنة ١٨٧٠

وفى سبتمبر من سنة ١٨٧٠ حينما قررت الحكومة البقاء فى داخل باريس المحاصرة الفت وزارة محلية وعين كريميو ليرأس المقاومة فى تور

• • •

ومن الصعب فى مقال واحد أن يجمع المرء مثل هذه الحياة المليئة بالنشاط والحيوية أو أن يأتى بطرف من كتاباته ورسائله .

وبرغم ذلك يوجد بعض الغموض من الناحية اليهودية فى حياة كريميو مع وجود الأدلة الكافية على تفانية فى خدمة الشعب اليهودى

• • •

ويحدثنا الفصل الخاص بمسألة دمشق باسهاب عن الدور العظيم الذي لعبه كريميو فى مسألة تهمة الدم الظالمة التى الصقت باليهود .

وكانت زيارته لمصر فرصة طيبة لزيادة معرفته بالشئون اليهودية وسببا فى تكوين مدارس الاليانس الاسرائيلية ويمكننا ان نستنتج انه كان من اليهود المتدينين ومن الذين يؤمنون بخلود الروح وكذلك يمكننا أن نستخرج بعض الامحات عن اساتيته ونبله وعن أحلامه اليهودية البعيدة وعن حبه الشديد للآراء والمعتقدات اليهودية ، ولكنا رغم ذلك كله لا يمكننا أن نستخرج صورة واضحة عن كريميو كيهودى

لم يكن ادولف كريمو يهوديا عالميا بالمعنى الذي نفهمه اليوم . اذ انه لم يحاول ان يستخدم مواهبه وذكائه المتقد فى حل ناجع للمسألة اليهودية بالطريقة التى كان يعالج بها الاحتياجات السياسية لفرنسا .

ويرجع ذلك الى اعتقاده انه يمكن حل المسألة اليهودية تدريجيا وان يمكن لكل بلد ان يحل مشاكل اليهود الذين فيه بنفسه .

ولقد كان كريميو على ثقة بأنه يقدم لوطنه فرنسا خدمة وطنية جليلة ، ذلك انه فى سبيل الدفاع عن القضية اليهودية ومن العدالة الانسانية إنما كان يدافع عن العدالة والحرية والمساواة التى نادت بها الثورة الفرنسية والتى كان يؤمن بها معظم شعب فرنسا والتى كان ترفع رايتها فى جميع البلدان دولة فرنسا

ومن هذه المجموعة من الآراء المختلفة والمشاعر المتباينة التى كانت تملا نفس كريميو . خلقت هذه الثقة العظيمة وهذا اليقين الذى كان يوحي اليه القيام بمساعدة شعبه والتفانى فى خدمته.

وعلى العموم فان هذه الحياة الحافلة لهذه الشخصية العظيمة لتعد أثرا خالدا لأنبل وأعظم يهودى فى القرن التاسع عشر .

لقد عاش كريميو محاربا فى سبيل العدالة والحرية للشعب اليهودى لحق له أن يبقى فى قلوبنا حيا مدى الاجيال

(انتهى)

معرض فلسطين

وفائدته للصناعة الفلسطينية

القدس ــ ب ــ قابل مندوب إحدى الجرائد اليهودية الفلسطينية مدير المعرض الصناعي الفلسطينى فى القاهرة وقد صرح هذا الاخير بما يأتى : يمكن القول بدون مبالغة بأن هذا المعرض الذى سيقفل فى ١٥ شباط قد جلب للصناعة الفلسطينية طلبيات تبلغ قيمتها مايذوف من المليون جنيه . وقد لاقت منتوجات الصناعة الفلسطينية اقبالا حسنا فى مصر رغم الشكوي من غلاء أسعارها وبالاجمال فان المعرض اثار اهتماما كبيرا فى جميع الاوساط الصناعية والاقتصادية فى مصر .

المحادثات التجارية

بين الاقطار العربية

القدس ــ و . ا . ع ــ تسير المفاوضات التجارية بين سوريا ولبنان وفلسطين وشرق الاردن سيرا حسنا ، وهي دائرة حول شئون التموين والتبادل التجارى ، وقد أذاع الوفد الفلسطينى فى سوريا ولبنان بيانا فى الصحف مشيرا الى تقدم المفاوضات وقرب الوصول الى عقد اتفاق تجاري ستكون له فائدته الكبيرة فى زيادة توثيق العلاقات التجارية بين الاقطار العربية الاربعة

طبعت بمطبعة جريدة الشمس

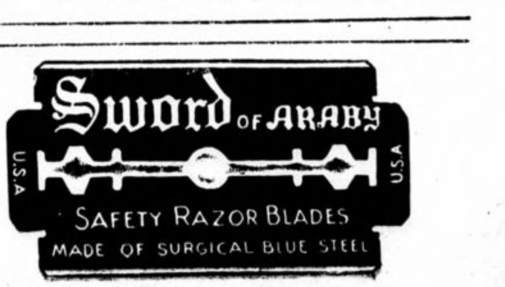

ردود على استفهام

عن أصل كلمة عبرية

— ١ —

اجابة على سؤال المستفهم بالعدد ٣٨٣ بالصحيفة الثالثة نذكر أن حرف الباء فى الكلمة ليس من بنائها بل هو حرف جر داخل عليها والاصل جف وهو عربيا مثله عبريا لفظا ومعنى فهو الجف بفتح الجيم أو الجف بضمها فالجف بالفتح بمعنى الشخص والذات لجف الشيء شخصه أو ذاته والجف بالضم بمعنى الخاوى الخالى فقول سفر الخروج ٢١ـ٣ بجفه يبوء وبجفه يخرج معناه اذا جاء خاليا خاويا أو بشخصه وحده فكما جاء يخرج واذا لم ترد هذه الكلمة فى التوراة الا هذه المرة الواحدة فليس معنى هذا انها غريبة أو دخيلة أو غير عبرية ثم اذا كان لها نظير عربى لفظا ومعنى وهو ماتقدم فكم من نظائر بين اللغتين وهو مانعنى به فى كتابنا الملتقى والمفسرون العبريون فى كتاب الجاراه يقولون بجوفو بدل بجفه أي بجوفه ومعناها فى اللغتين واحد فالجوف منك بطنك ويتلابس بالجيفة وغلبت عربيا على جثة الميت جفيه واصل جوف آرامى و(جفى مروى آرص) أمثال ٩ ـ ٣ معناها جفاجف اعالى الارض أو المدينة أو الوطن أى مرتفعاتها انظر هنا كتابنا أمثال سليمن الوجه ٩٩ مراد

— ٢ —

قرأت فى الصفحة الثالثة من العدد ٣٨٣ كلمة بعنوان (الى اللغويين) وفيها سؤال لمستفهم عن اصل الكلمة (بجفو) الموجودة فى (براشاة مشباطيم) فى حكم اطلاق العبد العبرى . الرد

كلمة جف فى اللغة العبرية تتنوع بأسماء شتى مترادفة تسمي بالعبرية (شيموت زدفيم) اعنى كلمة لها معان مختلفة : جوف أي جسم . جب أى ظهر . كنف أى جنح وطرف

جميع هذه الكلمات معناها وحده وسنوضح تفسير كل كلمة ومعناها .

جوف . جسم — لقد جاء فى الجملة انه اذا جاء العبد (بجفو) أعنى بجوفو بجوفه معنى بجسمه فقط وحده بدون جسم آخر معه أى وزجه والباء حرف جر . وتطابق الكلمه العامية (جبه بطولو) وجاءت هنا كلمة (بجفو) وليس كلمة (لبدو) لتقوية الجملة بجسمه وحده بدون أن يشاركه جسم آخر .

جب أى ظهر — اذا جاء العبد بظهره وحده (بجبو) معنى ليس مسؤولية جسم آخر على ظهره . وكلمة جف جب معناها واحد مع تغيير الفاء بالباء حسب قواعد النحو العبري : حروف الابجدية العبرية عددها ٢٢ ماعدا خمسة حروف أخيرة تتغير صورة الحرف ولا المنطق وهى « ك م ن ف ص » والاثنان والعشرون حرفا تنطق من خمسة مخارج

الحروف ا ه ح ع من الحلق
» ج ى خ ق من سقف الحلق
» د ط ل ن ت من اللسان
» ز س ش ص من الاسنان
» ب و م ف من الشفاه

والقاعدة ان الحروف التى من مخرج واحد يمكن تغيير حرف بحرف فى كلمة والمعنى واحد .

حرف فاء وباء من الشفاه جف جب معنى واحد ظهر .

مثال آخر فعل نشوف نشوب . الاول بالفاء والثانى بالباء معناهم واحد نفخ لهب الريح . فنقول فى (العميداه) كل يوم (مشيب هرواح) أعنى ينفخ لهب الريح . وفى نشيد البحر الاحمر (شيرة هيام) (نشفت بروحخا) نفخت بريحك غطام البحر . مشيب بالباء . نشفت بالفاء المعنى واحده لانهما من مخرج واحد .

مثال آخر . جاء فى مزامير داود (تهليم) مزمور ٦٣ (كي يساخر بى دوبري شاقر) لكي يقفل فاه متكلم الكذب . فعل قفل بالعبري سجر بالجيم وحيث أن ج وخ من مخرج واحد فيمكن تغييرهما دون ان يتغير المعنى

جف اى طرف — اذا جاء (بجفو) بكنفو أي بطرفه معنى جاء العبد كما هو وحده داخل لبسه فى طرف ثوبه . ويقال فى اللغة العبرية . هذا لاله الا لبسه ، أعنى جسمه الذى داخل لبسه وحده .

معان أخرى لكلمة جف ، اذن حله متحركة غير ثابتة .

جف . شاطىء النهر
جف . مكان عال

وكلمة جوف . جسم لها أسماء مختلفة جيف . جيفة . جوفه .

فلعل حضرة المستفهم يرضى بهذه التفاسير والسلام

مابر دابيلا

التبادل التجارى

بين الدول الشرقية

بيروت فى ٥ ـ و . ف ـ علم من مصدر موثوق به أن تبادل وجهات النظر المستمر الان بين وزير خارجية سوريا ولبنان يرمى الى وضع أساس الاتفاق الاقتصاد الجديد بين دول المشرق من والدول المجاورة لها ولاسيما العراق وشرق الاردن وفلسطين من جهة أخرى

ومن المعتقد أن هذا الاتفاق سيكون خاصا بالاربع نقط التالية :

أولا — توسيع نطاق المبادلات التجارية والاقتصادية بين جميع تلك البلدان وبقدر ما تسمح به الظروف الراهنة

ثانيا — تخفيض الرسوم الجركية بين هذه البلدان

ثالثا — تنظيم وزيادة حركة نقل البضائع التى تمر من تلك البلدان طبقا لقاعدة (الترانسيت)

رابعا — تسهيل أعمال الخصم التجارى

بيان الى الجمهور

بمناسبة زعم بعض الافراد انهم اصحاب شركة اخوان اشير . لهذا تعلن شركة اخوان أشير مقاولين نقل الموتى وأشغال الرخام من زمن مديد المعروفة لدى عموم الجمهور وخصوصا للطائفة الاسرائيليه ان اصحابها ايلى ويوسف موسى اشير فقط . وبموجب عقد شركة ومسجل بالمحكمة المختلطة بنمرة ٤٢١٩ ومقيد بالسجل التجاري بمحافظة مصر بنمرة ٩٨٩٩ وبنمرة تليفون ٤٤٥٧١ لم يحصل بها ادنى تغيير . وتعلن ايضا انها قد افتتحت لها فرعا لعربات نقل الموتا بشارع العباسيه رقم ٩

اقلاق راحة النيام

عجبت لمن يوعوع فى الدياجى
فيقلق فى فراشهم النياما
ولكن لست اعجب فهو خلو
من الاحساس حاشا ان يلاما
فلو هو كان ذا حس لراعى
سكون الليل والصمت التماما
ورب مصفر ويكاد يحكي
نذير السوء للغارات حاما
ولاننسى الكلاب فكم اذا ما
عوت فى الليل ازعجت الظلاما
عمى فى القلب والعينين يغدو
خلو الحس فاستبق الكلاما
محال ان ترى للسد فتحا
وظل ملازما تجد الصماما

الوعوعة الضجيج والجلبة . الصمام السداد . الفدام المفاص وكلها بالكسر

مراد

الشعراء اليهود

العـــرب

سبق لنا ان نشرنا فى الشمس ابياتا للربيع بن الحقيق من الشعراء اليهود العرب كانت غائبة عنا حين وضع الكتاب وطلبنا الى من هو عندهم ان يعلقوها به فى الصحيفة التاسعة والخمسين والآن نطلب اليهم أيضا ان يعلقوا بالوجه الثامن عشر بعد السطر الثانى عشر ماعثرنا عليه نبها أى اتفاقا بغير طلب فى كتاب المخصص لابن سيده بالجزء السادس عشر بالوجه الرابع والسبعين وهو « عادياء أبو السموأل اليهودى الغسانى .

ولا عاديا لم يمنع الموت نفسه
وحصن بتيماء اليهودى ابلق »

وابن سيده هذا هو من وفيات سنة ٤٥٨ هجرية أى منذ تسعمئة سنة تقريبا قبل وضعنا الكتاب كتاب الشعراء اليهود العرب ومرادنا بهذا التعليق زيادة البيان والتأكيد ان السموأل يهودى لا مسيحي كما حاول أن يثبت ذلك الاب لويس شيخو حديثا بعد مثل تلك القرون العديدة وبعد مثل ذلك التأريخ القديم لمثل كتاب المخصص وغيره

مراد

تبادل المطبوعات

بين الاقطار العربية

بيروت — ب — بعثت وزارة الخارجية بالاتفاق مع وزارة التجارة والصناعة بكتب الى قناصل الدول العربية والى قناصل الاول الحليفة اعربت فيها عن رغبة الحكومة اللبنانيه فى انماء الروابط الاقتصادية مع البلدان المتحالفه الى اقصى حد كما انها تريد الحصول على جميع المطبوعات التى تتعلق بالصناعه والتجارة لتكون أساسا للتعاون الضروري لايجاد تفاهم اقتصادي وقد اتصل بمندوب (بالكو) ان القناصل المذكورين اعربوا عن حسن استعدادهم لنقل رغبات الحكومه اللبنانيه الى حكوماتهم

دمشق —ب— صرح موظف كبير فى وزارة المعارف أن حركة الثقافه فى سوريا تقدمت تقدما محسوسا وتدل الاحصاءات أن نسبه المتعلمين فى سوريا تتراوح بين ٤٤ ـ ٥٠ بالمائه وأن عدد الطلاب فى المدارس الابتدائيه يقدر بنحو ٦٠ الفا .

الهداية الى فرائض القلوب

تأليف العلامة يحيى بن يوسف باقودا

- ١٠ -

الفصل الاول

قال وأما حد اخلاص التوحيد لله جل وعز فهو يساوى القلب واللسان فى التوحيد لله ثم بعد الاستدلال على صحة وجوده وحقيقة وحدانيته بطريق النظر وذلك أن التوحيد لله عز وجل يختلف من الناطقين حسب اختلاف تمييزهم وافهامهم فمنهم من يوحد الله بلسانه فقط وذلك أنه يسمع الناس يقولون شيئا فيتبعهم عليه ولا علم له بمعنى مايقول ومنهم من يوحده بقلبه وبلسانه ويفهم معنى مايقول عن نقل آبائه ولا علم له بصحة ما يعتقده من التوحيد لله ومنهم من يوحده بعد الاستدلال على صحة ذلك الا أنه يحمله فى وهمه كسائر آحاد الموجدين فهو يجسم الخالق ثم ويتمثله بصورة وشبه لجهله بحقيقة توحيده ومعنى وجوده ومنهم من يوحده بقلبه ولسانه بعد تحققه بمعنى الواحد الحقيق والواحد المجازي واستدلاله على صحة وجوده وحقيقة توحيده وهو أتم وجوه التوحيد لله عز وجل لذلك قلت فى حد اخلاص التوحيد أنه تساوي القلب واللسان فى التوحيد لله بعد الاستدلال عليه ومعرفة وجوه حقيقة وحدانيته بطريق النظر

الفصل الثانى

قال وأما على كم قسم ينقسم التوحيد لله ثم فاقول أنه لما استفاض لفظ التوحيد فى كلام أهل التوحيد وكثر استعمالهم له فى الفاظهم دائما حتى صاره بعدهم من الفاظ التعجب عند السراء والضراء ويستعملونه عند التلهف على مصيبه لتعظيم أمرها وتشنيعها من غير تفكر فى علم حقيقة معنى ما ينطلق على السنتهم جهلا وعيا ويتوهمن أن معنى التوحيد خالص لهم كما تخلص لهم لفظته ولا يشعرون أن قلوبهم صفر من حقيقته وضمائرهم فارغة من معناه أن يوحدوه بالسنتهم والفاظهم ويعتقدونه بقلوبهم أكثر من واحد ويتصورونه فى ضمائرهم بصورة سائر آحاد الموجدين ويصفونه بصفات لا تليق بالواحد الحق لجهلهم بمعنى الواحد الحقيق والواحد المجازى الا الخواص من أهل التوحيد الذين رسخوا فى العلم وفهموا معنى الخالق والمخلوق وشروط الواحد الحق وخواصه ولقد صدق الفيلسوف فى قوله ليس يعبد علة العلل وأول الاوائل الا نبى العصر بطبعه والفيلسوف المبرز بما اكتسبه من العلم وأما من دونهما بأنما يعبدون من دونه لانهم لا يعقلون موجود الا مركبا ولذلك وجب اختلاف التوحيد حسب اختلاف عقول الناس وتفاضل تمييزهم فى التوحيد على اربعة أقسام أولها التوحيد لله باللسان فقط وهو أول درجاته التى يرقى اليها الصبى والجاهل بمعنى الدين ولا حقيقة لمعناه فى نفسه والقسم الثانى هو التوحيد لله بالقلب واللسان عن تقليد وحسن الظن بالنقل ولا علم له بصحة ذلك من جهة عقله وفهمه فهو بمنزلة أعمى يقتاد بذي بصر صحيح وربما قلد مقلدا مثله فهم بمنزلة جماعة من العميان قد جعل كل واحد منهم يده على كتف صاحبه وصاحبه بمثل ذلك على كتف الذى يليه والذي يليه على من يليه الى أن انتهى الامر الى البصير الذى يقودهم فان غفل القائد بهم فى التحفظ بهم أو فتر فى النظر لهم أو سقط أحدهم أو عرضته آفة لحق جميعهم الخلل وضلوا عن سبيلهم وربما سقطوا فى حفرة أو عثروا فى شيء يعوقهم من السير وكذلك صاحب التقليد فى توحيده غير مأمون عليه الشرك وان سمع من كلام الكفار وحججهم شيئا ربما استحال مذهبه فيكفر ولا يشعر ولذلك قالوا أولا ثلاثة عم أجتهد فى طلب العلم وأعلم كيف تجيب الملحد والقسم الثالث من أقسام التوحيد هو توحيد الله بالقلب واللسان بعد الاستدلال عليه وصحة وجوده بطريق النظر من غير علم بمعنى الواحد الحقيقى والواحد المجازى فهو بمنزلة ذى البصر الصحيح اذا مشى فى طريق يريد بلدا بعيدا والطريق كثير الاشتباه ولا علم له ولا تمييز بأقصر الطرق الى البلد الذى يقصد نحوه وقد عرف الجهة والناحية فهو يتعب كثيرا ولا يصل الى مطلوبه لجهله بالطريق كما قال الحكيم تعب الاحمق ينهكه ويضل طريقه الى البلد والقسم الرابع هو توحيد الله عز وجل بالقلب واللسان بعد الاستدلال عليه والوقوف على حقيقة وحدانيته بطريق النظر واستعمال القياس العقلى وهو أتمها وأعلاها وعليه حث الرسول عم بقوله وتعرف اليوم أن الله هو الاله .

تجتمع لجنة المخابىء العامة برياسة عبد السلام محمود بك مدير عام الوقاية فى الحادية عشرة من صباح الاربعاء القادم للنظر فى حالة المخابىء بوجه عام

اشربوا نبيذ وبراندى

ريشون لزيون

فهما من أجود المشروبات